

تفسير البحر المحيط

@ 147 @ تقتضيه الحكمة من عذابهم . .

2) { وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يُعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي
الْبُرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنَ وَرَقَةٍ إِلَّا لَهُ يَعْلمُهَا وَلَا حِسَابٌ فِي
ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ * وَهُوَ
الَّذِي يَتَّوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ
يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ
يُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ * وَهُوَ الْغَافِرُ الْوَدِيدُ
الَّذِي يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ حَفَظَةً حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ مِنَ الْمَوْتِ تَوَفَّيْتَهُ
رُسُلَنَا وَهَمُّ لَّا يُفَرِّطُونَ * ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمُ الْحَقُّ
أَلَّا لَهُ الْحُكْمُ وَهُوَ أَسْرَعُ الْحَاسِبِينَ * قُلْ مَنْ يُنَجِّيكُمْ مِّنْ
ظُلُمَاتِ الْبُرِّ وَالْبَحْرِ تَدْعُونَهُ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً لَّئِنَّ أَنْجَانَا
مِنَ هَٰذِهِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الشَّاكِرِينَ * قُلِ اللَّهُ يُنَجِّيكُمْ مِّنْهَا
وَمِنْ كُلِّ كَرْبٍ ثُمَّ أَنْتُمْ مُّشْرِكُونَ * قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ
يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْضِكُمْ أَوْ
يَلْبِسَكُمْ شِيْعًا وَيُذِيقَ بَعْضَكُمْ بَأْسَ بَعْضٍ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ
الْأَيَّاتِ لَعَلَّهُمْ يَفْقَهُونَ * وَكَذَّبَ بِهِ قَوْمُكَ وَهُوَ الْحَقُّ قُلْ
لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ * لِّلْكُلِّ نَصِيبٌ مِّمَّا سَقَرُوا وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ *
وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِئْدَةً آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ
يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ
بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ * وَمَا عَلَى الَّذِينَ يَتَّقُونَ
مِنْ حِسَابِهِمْ مِّنْ شَيْءٍ وَلَا كُنْزِ كَرِيمٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ * وَذَرِ
الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا وَغَرَسَتْهُمُ الْأَحْيَاوَةُ
الَّذِي زَيَّا وَذَكَرَهُ بِهِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ لَيْسَ لَهَا مِنْ دُونِ
اللَّهِ وَلِيٌّ وَلَا شَفِيعٌ وَإِنْ تَعَدَّلَ كُلٌّ لَّادِلٌ يَّؤُودٌ مِّنْهَا
أُوْلَٰئِكَ الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِّنْ حَمِيمٍ
وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ * قُلْ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُزِّلْنَاهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ

اللَّهِ كَالَّذِي اسْتَهِوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ
أَصْحَابٌ يَدْعُوْنَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتَيْنَا قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ
الْهُدَىٰ وَأُمِرْنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ * وَأَنْ أَقِيمُوا
الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَهُوَ الَّذِي بِاللَّيْلِ يُنْفِخُ نَفْسًا وَمِنَ اللَّيْلِ يَخْلُقُ
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ رُبَّمَا يَتَّقُونَ وَيَتَوَكَّلُونَ عَلَى اللَّهِ
الْحَقِّ وَاللَّهُ الْمَوْلَىٰ يَوْمَ الْقِيَامِ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَ الشَّهَادَةِ وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ } (< 7 !